لم يشعر الفتى حين كان مقيماً في بلاده يا حلاوة الوطن؛ لأنه كان ينعم بالطمأنينة والأمن في بلاده، وكان مع أهله وأقاربه وأصحابه، لكن كان يجب عليه أن يشعر بقيمة الوطن الكبرى.
فما أكبر قيمة الوكن للإنسان!

لكن سافر ذات يوم ليتبع طريق العلم إلى بلدٍ بعيد، وبدأ يحس بمرارة الغربة، أحس بالحزن على وطنه، وكان دائماً قبل بداية الدراسة يريد أن يلغي دراسته والمنحة من أجل العودة إلى وطنه والعودة إلى إهله وأصدقائه.
فهل للوطن إيابُ(عودة)؟

كان هذا الفتى يتذكر ويتذكر كل ما كان يجري في بلاده عندما كان صغيرا ً، كان يتذكر الأرجوحة التي كانت في منزله يتأرجح بها، وكان يتذكر مدرسته القديمة الذي فيها يتعلم والتي كان يتميز فيها عن بقية طلاب المدرسة.
فما أحلى هذه الذكريات!

حتى بدأت دراسته وفتحت الجامعة أبوبها كلمه ضميره قائلاً:{ إذا كنت تحب وطنك فيجب عليك ان تجتهد في دراستك}.

فأحس هذا الفتى معاني هذه الكلمات و بدأ دراسته، حتى أصبح الأول على دفعته، فأحس أنه رفع مجد وطنه.

قبل أن يرجع إلى وطنه تذكر أبيات شعر:
العين بعد فراقها الوطن ... لا ساكناً ألفت ولا سَكََنَا
عاد الفتى كأن قلبه ذهب لفترة وعاد الآن، عاد وهو حامل أبيات شعرٍ في حب وطنه.
فما أحلى عودة الفتى لوطنه!